مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الشباب وبناء النسيج الاجتماعي (فرص وتحديات)

م.م رسل سعد خليفة

كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق

russell.s@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

البحث الحالي هو محاولة لتحليل دور الشباب في بناء النسيج الاجتماعي، من خلال الوقوف على الفرص التي تتيحها طاقاتهم وإمكاناتهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، فضلاً عن التحديات التي قد تعيق إسهامهم الفاعل في هذه العملية.

ويهدف البحث إلى إبراز أهمية تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الاجتماعية، بوصفهم قوة اجتماعية قادرة على دعم الاستقرار المجتمعي وبناء مجتمع متماسك قائم على التعاون والتكافل.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العلاقة بين الشباب والنسيج الاجتماعي، عبر تحليل الأدوار الاجتماعية للشباب، واستعراض أهم التحديات التي تواجههم، فضلاً عن استكشاف الآليات والفرص التي يمكن أن تسهم في تعزيز دورهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.

وتوصلت الدراسة إلى أن تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يمثل أحد العوامل الأساسية في دعم النسيج الاجتماعي، وأن الاستثمار في طاقات الشباب يعد ركيزة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار المجتمعي.

الكلمات المفتاحية

الشباب، النسيج الاجتماعي، التماسك الاجتماعي، المشاركة المجتمعية.

تاريخ الاستلام: ٣/ ٤/ ٢٠٢٦ تاريخ القبول: ١٤/ ٨/ ٢٠٢٦ تاريخ النشر: أيلول /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

Youth and the Construction of the Social Fabric: Opportunities and Challenges

Assist. Lecturer Rusal Saad Khalifa

College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq

russell.s@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

This research attempts to analyze the role of youth in building the social fabric by examining the opportunities their energies and potential offer in strengthening social cohesion, as well as the challenges that may hinder their active contribution to this process.

The research aims to highlight the importance of empowering youth and enhancing their social participation, recognizing them as a social force capable of supporting societal stability and building a cohesive society based on cooperation and solidarity.

The research adopted a descriptive-analytical approach to study the relationship between youth and the social fabric, analyzing the social roles of youth, reviewing the most significant challenges they face, and exploring mechanisms and opportunities that can contribute to strengthening their role in building a more cohesive and stable society.

The study concluded that empowering youth and enhancing their participation in various social, economic, and cultural fields is a fundamental factor in supporting the social fabric, and that investing in youth potential is a crucial pillar for achieving sustainable development and societal stability.

Keywords

Youth, Social Fabric, Social Cohesion, Community Participation.

Received: 3/4 /2026 Accepted: 14/8 /2026 Published: September/2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

مقدمة:

يتناول هذا البحث موضوع الشباب وبناء النسيج الاجتماعي (فرص وتحديات) بوصفه من الموضوعات المهمة في الدراسات السوسيولوجية المعاصرة، نظراً للدور الحيوي الذي تؤديه فئة الشباب في تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم مسارات التنمية داخل المجتمع، وقد سعى البحث إلى تحليل العلاقة بين الشباب والنسيج الاجتماعي من خلال استعراض الإطار المفاهيمي والنظري المرتبط بهذين المفهومين.

وتحاول الدراسة بيان ان الشباب يمثلون قوة اجتماعية مؤثرة في عملية البناء الاجتماعي، لما يمتلكونه من طاقات بشرية وقدرات معرفية وإبداعية، كما تبين أن مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية والعمل التطوعي والمبادرات المجتمعية تسهم بشكل مباشر في تعزيز قيم التعاون والتضامن الاجتماعي، وهو ما ينعكس إيجاباً على قوة النسيج الاجتماعي واستقرار المجتمع.

وفي المقابل، تحاول الدراسة الكشفت عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه الشباب وتحد من قدرتهم على الإسهام الفاعل في بناء المجتمع، فضلاً عن تأثير التحولات الثقافية والتكنولوجية في طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. كما أن محدودية إشراك الشباب في عملية صنع القرار وضعف السياسات الموجهة لدعمهم يمثلان من العوامل التي قد تؤثر في مستوى اندماجهم الاجتماعي.

ان التحليل الإحصائي الذي اعتمدته الدراسة يبين أن هذه الفئة تمثل نسبة كبيرة من السكان، الأمر الذي يمنحها دوراً محورياً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. إلا أن الاستفادة من هذه الإمكانات تتطلب تبني سياسات وبرامج تنموية تستهدف تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، بما يسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة.

وعليه يمكن القول إن الشباب يمثلون أحد الركائز الأساسية في بناء النسيج الاجتماعي، وأن الاستثمار في طاقاتهم وقدراتهم يعد من العوامل الرئيسة التي تسهم في تحقيق الاستقرار المجتمعي وتعزيز التنمية الاجتماعية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الأول

عناصر الدراسة والمفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدّ الشباب أحد أهم الفاعلين الاجتماعيين في عملية بناء النسيج الاجتماعي، لما يمتلكونه من طاقات بشرية وقدرات معرفية وإبداعية يمكن أن تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم التضامن والانتماء داخل المجتمع. وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، برزت أدوار جديدة للشباب في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية والمشاركة في عملية التنمية وبناء رأس المال الاجتماعي. غير أن هذه الأدوار لا تخلو من تحديات متعددة، من أبرزها البطالة، وضعف المشاركة المجتمعية، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى التحولات القيمية والثقافية التي قد تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية ومستوى الثقة بين أفراد المجتمع.

اذ يمثل الشباب إحدى الفئات الاجتماعية الأكثر تأثيرًا في بنية المجتمع وتطوره، إذ يشكلون قوة بشرية قادرة على إحداث التغيير الاجتماعي والمساهمة في تعزيز الاستقرار والتنمية. وقد أولت الدراسات السوسيولوجية اهتمامًا كبيرًا بهذه الفئة بوصفها مرحلة انتقالية في حياة الإنسان تتبلور فيها الشخصية الاجتماعية وتتحدد فيها الأدوار المستقبلية للفرد داخل المجتمع.

وتسعى الدراسة الحالية للاجابة عن التساؤل الرئيس والذي يتمحور حول (دور الشباب في بناء النسيج الاجتماعي، وماهي الفرص والتحديات..)

ثانياً: اهمية البحث:

١. تبرزت أهمية البحث الحالي من طبيعة العلاقة بين الشباب والنسيج الاجتماعي، بوصفها علاقة تؤثر في قدرة المجتمع على الحفاظ على تماسكه واستقراره .
٢. أن الاستثمار في طاقات الشباب يعد ركيزة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار المجتمعي
٣. فئة الشباب لها قدرة كبيرة على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتفعيل المشاركة المجتمعية وترسيخ قيم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع.
٤. إن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشباب قد تؤثر في مستوى اندماجهم الاجتماعي وفي قدرتهم على الإسهام الفاعل في بناء مجتمع متماسك ومستقر.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٥. النتائج او الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن التوصل اليها في هذا البحث قد تكون مفيدة لصانع القرار الاجتماعي والاقتصادي والتنموي، وبما يسهم في تعزز دور الشباب في المشاركة والاندماج والتضامن الاجتماعي..

ثالثاً: الهدف من البحث:

١. معرفة الفرص والتحديات الكامنة خلف تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الاجتماعية، بوصفهم قوة اجتماعية قادرة على دعم الاستقرار المجتمعي وبناء مجتمع متماسك قائم على التعاون والتكافل.

٢. تحليل الأدوار الاجتماعية للشباب، واستعراض أهم التحديات التي تواجههم..

٣. الكشف عن الآليات والفرص التي يمكن أن تسهم في تعزيز دورهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.

٤. معرفة السبل الكفيلة بتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبما يسهم في دعم النسيج الاجتماعي.

رابعاً: منهج الدراسة:اعتمد بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العلاقة بين الشباب والنسيج الاجتماعي، عبر تحليل مجموعة من المعطيات والمؤشرات من اجل تحديد الأدوار الاجتماعية للشباب، فضلاً عن تحديد أهم التحديات التي تواجههم، ومن ثم الوصول الى استكشاف الآليات والفرص التي يمكن أن تسهم في تعزيز دورهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.

خامساً: حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي في بعده الزماني العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، اما في بعده الموضوعي فكان يتضمن تحليل وتفسير الجداول البيانية والمؤشرات الاحصائية التي تتعلق بالشاب ودورهم في النسيج الاجتماعي..

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الثاني

المبحث الأول : المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: تعريف الشباب وخصائصهم وادوارهم:

١. مفهوم الشباب:

يشير مفهوم الشباب في علم الاجتماع إلى مرحلة اجتماعية من مراحل حياة الإنسان تتميز بانتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج وتحمل المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية. ولا يقتصر هذا المفهوم على البعد البيولوجي المرتبط بالعمر، بل يتجاوز ذلك ليشمل الأبعاد الاجتماعية والثقافية التي تحدد موقع الفرد ودوره داخل المجتمع (كردمين، ٢٠١٨، ص٢٧).

كما يرى بعض علماء الاجتماع أن الشباب يمثلون فئة اجتماعية تتحدد خصائصها وفق السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع، إذ تختلف حدود هذه المرحلة العمرية وطبيعة أدوارها من مجتمع إلى آخر تبعًا لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (أمكاسو، ٢٠٢٠، ص٧).

وبناءً على ذلك فإن الشباب لا يُنظر إليهم بوصفهم مجرد فئة عمرية محددة، بل بوصفهم ظاهرة اجتماعية تتشكل من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تحدد طبيعة دورهم في المجتمع ومستوى مشاركتهم في الحياة الاجتماعية (عبدالعال، ٢٠٢٥، ص١٥).

٢. الخصائص الاجتماعية والثقافية لفئة الشباب

تتميز فئة الشباب بمجموعة من الخصائص الاجتماعية والثقافية التي تجعلها فئة ديناميكية قادرة على التفاعل مع التغيرات الاجتماعية. ومن أبرز هذه الخصائص الحيوية والقدرة على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية، فضلاً عن الميل إلى التجديد والابتكار والرغبة في المشاركة في الحياة العامة، (كردمين، ٢٠١٨، ص٣١).

وتشير الدراسات السوسيولوجية إلى أن الشباب يمثلون فئة اجتماعية أكثر انفتاحًا على التغيير، إذ يكونون في مرحلة تكوين الهوية الاجتماعية وبناء منظومة القيم الخاصة بهم، الأمر الذي يسهم في تشكيل وعيهم الاجتماعي والسياسي (أمكاسو، ٢٠٢٠، ص٩).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ثانياً: مراحل الشباب وأدوارهم الاجتماعية

يرى علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب تمر بعدة مراحل متدرجة تبدأ بمرحلة المراهقة وتنتهي بمرحلة النضج الاجتماعي. وتتميز هذه المرحلة بحدوث مجموعة من التحولات البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر في سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية. وتعد هذه المرحلة فترة حاسمة في بناء شخصية الفرد واكتساب المهارات الاجتماعية التي تمكنه من الاندماج في المجتمع (سانفورد، ٢٠١٥، ص٥٤).

وتتمثل الأدوار الاجتماعية للشباب في المشاركة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إذ يسهم الشباب في دعم عملية التنمية الاجتماعية من خلال مشاركتهم في العمل والإنتاج والمبادرات المجتمعية. كما يضطلع الشباب بدور مهم في نقل القيم الاجتماعية وتعزيز روح التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، الأمر الذي يسهم في تقوية النسيج الاجتماعي وتحقيق الاستقرار المجتمعي (عبدالعال، ٢٠٢٥، ص١٨).

ثالثاً: مفهوم النسيج الاجتماعي وأبعاده

١. تعريف النسيج الاجتماعي

يُعد مفهوم النسيج الاجتماعي من المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، إذ يشير إلى شبكة العلاقات والروابط التي تربط بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، والتي تقوم على منظومة من القيم والمعايير المشتركة التي تنظم التفاعل الاجتماعي وتحدد طبيعة العلاقات بين أفراده. ويعبر النسيج الاجتماعي عن درجة الترابط والتفاعل بين أفراد المجتمع، ويزداد قوة عندما تسود بينهم علاقات التعاون والتكافل والثقة المتبادلة (العلي، ٢٠١٩، ص٤٤).

كما يُنظر إلى النسيج الاجتماعي بوصفه البناء الذي تتشكل من خلاله العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، حيث يتكون من مجموعة من الأنماط المتبادلة من التفاعل الاجتماعي التي تربط بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة. ويمثل هذا البناء الإطار الذي تنتظم من خلاله العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، الأمر الذي يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتعزيز الانتماء للمجتمع (حسن، ٢٠٢٠، ص٦١).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ويؤكد علماء الاجتماع أن قوة النسيج الاجتماعي تعتمد على مستوى التماسك والتفاعل بين أفراد المجتمع، إذ كلما زادت الروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، ازدادت قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات والتحديات الاجتماعية المختلفة. ومن ثم فإن النسيج الاجتماعي يمثل أساساً مهماً للحفاظ على توازن المجتمع واستقراره (العيسوي، ٢٠٢١، ص٧٢).

ويشير بعض الباحثين إلى أن النسيج الاجتماعي يتجسد في منظومة العلاقات الاجتماعية التي تربط بين الأفراد داخل المجتمع، والتي تقوم على أساس التعاون والاعتماد المتبادل بينهم، الأمر الذي يعزز روح التضامن الاجتماعي ويقوي الروابط المجتمعية بين مختلف الفئات الاجتماعية (العلي، ٢٠١٩، ص٤٧).

٢. عناصر النسيج الاجتماعي

يتكون النسيج الاجتماعي من مجموعة من العناصر التي تشكل أساس العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، ومن أهم هذه العناصر القيم الاجتماعية المشتركة والثقة الاجتماعية وروابط التضامن والانتماء الاجتماعي. وتعمل هذه العناصر مجتمعة على تعزيز التماسك الاجتماعي وضمان استمرارية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات (حسن، ٢٠٢٠، ص٦٦).

وتعد القيم الاجتماعية من أهم الأسس التي يقوم عليها النسيج الاجتماعي، إذ تمثل الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع ويحدد طبيعة التفاعل بينهم. فالقيم الاجتماعية تسهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية وتعزيز روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع (العيسوي، ٢٠٢١، ص٧٥).

أما الثقة الاجتماعية فتمثل أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تعزيز قوة النسيج الاجتماعي، إذ تؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتسهيل عملية التعاون بينهم. وتشير الدراسات السوسيولوجية إلى أن ارتفاع مستوى الثقة بين أفراد المجتمع يسهم في تعزيز المشاركة الاجتماعية ويزيد من قدرة المجتمع على تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي (بوتنام، ٢٠٠٠، ص٦٧).

كما يعد التضامن الاجتماعي أحد الركائز الأساسية للنسيج الاجتماعي، إذ يعكس مستوى الترابط بين أفراد المجتمع واستعدادهم للتعاون والتكافل في مواجهة التحديات الاجتماعية. ويسهم التضامن الاجتماعي في تعزيز الشعور بالانتماء إلى المجتمع وتقوية الروابط الاجتماعية بين أفراده (حسن، ٢٠٢٠، ص٧٠).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

أما الهوية المشتركة فهي تمثل الشعور بالانتماء إلى جماعة اجتماعية معينة، الأمر الذي يعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويقوي تماسكهم الاجتماعي، حيث يؤدي وجود هوية اجتماعية مشتركة إلى تعزيز التعاون بين الأفراد وتقليل النزاعات الاجتماعية بينهم (العيسوي، ٢٠٢١، ص٨٠).

٣. علاقة النسيج الاجتماعي بالتماسك والاستقرار المجتمعي

يرتبط مفهوم النسيج الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التماسك الاجتماعي، إذ يعبر التماسك الاجتماعي عن درجة الترابط والوحدة بين أفراد المجتمع، ومدى قدرتهم على التعاون والعمل المشترك لتحقيق الأهداف الجماعية. ويعد النسيج الاجتماعي القوي أحد أهم العوامل التي تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق الاستقرار داخل المجتمع (مجاهد، ٢٠١٧، ص١٢).

وتشير الدراسات السوسيولوجية إلى أن المجتمعات التي تتميز بنسيج اجتماعي قوي تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وذلك بسبب قوة العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفرادها. فوجود علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والتعاون يسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي ويحد من النزاعات الاجتماعية (العلي، ٢٠١٩، ص٥٢).

كما أن قوة النسيج الاجتماعي تسهم في تعزيز روح المواطنة والانتماء إلى المجتمع، إذ يشعر الأفراد بأنهم جزء من منظومة اجتماعية متكاملة تقوم على التعاون والتكافل. وهذا الشعور يعزز من قدرة المجتمع على تحقيق التنمية والاستقرار، ويزيد من مستوى المشاركة الاجتماعية بين أفراده (العيسوي، ٢٠٢١، ص٨٣).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الثالث

الإطار النظري لدور الشباب في بناء المجتمع

المبحث الاول: نظريات الدراسة:

اولاً: نظرية رأس المال الاجتماعي

تعد نظرية رأس المال الاجتماعي من أبرز النظريات السوسيولوجية التي فسرت طبيعة العلاقات الاجتماعية ودورها في تعزيز التعاون والتماسك داخل المجتمع. وقد قدم بيير بورديو مفهوم رأس المال الاجتماعي باعتباره مجموعة الموارد الفعلية أو المحتملة التي يحصل عليها الفرد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها (بورديو، ١٩٨٥، ص٢٤٨).

كما طوّر روبرت بوتنام هذا المفهوم وربطه بالمشاركة المجتمعية والثقة الاجتماعية، حيث عرف رأس المال الاجتماعي بأنه مجموعة الخصائص التي تميز التنظيم الاجتماعي مثل الشبكات الاجتماعية والقيم والمعايير والثقة التي تسهل التعاون بين أفراد المجتمع لتحقيق المنافع المشتركة (بوتنام، ٢٠٠٠، ص٦٧).

وفي هذا السياق تلعب فئة الشباب دوراً مهماً في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية والعمل التطوعي والمبادرات الاجتماعية، حيث تسهم هذه الأنشطة في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع. كما تساعد هذه المشاركة على تنمية روح التعاون والتضامن بين الشباب وتعزيز اندماجهم في المجتمع (الخطيب، ٢٠٢١، ص٩١).

ثانياً: نظرية الاندماج الاجتماعي

تشير نظرية الاندماج الاجتماعي إلى عملية إدماج الأفراد في المجتمع من خلال مشاركتهم في مختلف المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والتعليم والعمل والمجتمع المدني. ويؤكد علماء الاجتماع أن اندماج الأفراد في هذه المؤسسات يسهم في تعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع ويقوي الروابط الاجتماعية بينهم (غيث، ٢٠١٨، ص١٣٢).

ويرى إميل دوركهايم أن قوة المجتمع تعتمد على مستوى التضامن الاجتماعي بين أفراده، حيث يسهم التضامن في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والحد من النزاعات الاجتماعية. كما أن ضعف الاندماج الاجتماعي قد يؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية مثل التفكك الاجتماعي وضعف الانتماء للمجتمع (دوركهايم، ٢٠١٢، ص١٤٦).

وفي هذا الإطار يمثل الشباب فئة اجتماعية مهمة في عملية الاندماج الاجتماعي، إذ يسهم اندماجهم في المؤسسات الاجتماعية في تعزيز مشاركتهم في الحياة العامة وفي بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً (غيث، ٢٠١٨، ص١٣٦).

ثالثاً: نظرية المشاركة الاجتماعية والتنمية

تؤكد نظرية المشاركة الاجتماعية أن التنمية الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال مشاركة مختلف فئات المجتمع في عملية اتخاذ القرار وفي تنفيذ البرامج التنموية. وتعد مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من أهم العوامل التي تسهم في تعزيز التنمية المجتمعية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي (الخطيب، ٢٠٢١، ص٩٧).

كما تشير الدراسات السوسيولوجية إلى أن المشاركة الاجتماعية تسهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، كما تساعد على تقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع. ومن خلال هذه المشاركة يتمكن الشباب من الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية وتعزيز قيم التعاون والتكافل داخل المجتمع (العلي، ٢٠١٩، ص٦١).

وتعد المشاركة المجتمعية للشباب من العوامل الأساسية التي تسهم في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة التحديات الاجتماعية المختلفة، إذ تسهم هذه المشاركة في تنمية رأس المال الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع (الخطيب، ٢٠٢١، ص١٠٢).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثاني: المشاركة الاجتماعية للشباب وتعزيز التماسك المجتمعي

أولاً: دور الشباب في العمل التطوعي

يعد العمل التطوعي أحد أبرز أشكال المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع، إذ يمثل وسيلة فعالة لتفعيل طاقات الشباب وتوجيهها نحو خدمة المجتمع والمساهمة في معالجة العديد من المشكلات الاجتماعية. ويعكس العمل التطوعي مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب ومدى استعدادهم للمشاركة في الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وتعزيز قيم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع (السيد، ٢٠٢١، ص٨٨).

كما يشكل العمل التطوعي مجالاً مهماً لتنمية القدرات الاجتماعية لدى الشباب، حيث يسهم في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم التضامن الاجتماعي بينهم. ومن خلال مشاركتهم في الأنشطة التطوعية يتمكن الشباب من بناء شبكات اجتماعية واسعة، الأمر الذي يعزز العلاقات الاجتماعية ويقوي الروابط بين أفراد المجتمع (الشريف، ٢٠١٩، ص٧٣).

وتشير العديد من الدراسات السوسيولوجية إلى أن العمل التطوعي يمثل أحد أشكال رأس المال الاجتماعي، إذ يسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع ويزيد من فرص التعاون بينهم، كما يساعد على تعزيز الانتماء الاجتماعي وتقوية الروابط المجتمعية بين مختلف الفئات الاجتماعية (الزعبي، ٢٠٢٠، ص٩٥).

ثانياً: دور الشباب في المبادرات المجتمعية

تلعب المبادرات المجتمعية التي يقودها الشباب دوراً مهماً في تعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية روح التعاون داخل المجتمع. وتتمثل هذه المبادرات في مجموعة من الأنشطة والمشروعات الاجتماعية التي يطلقها الشباب بهدف معالجة بعض القضايا الاجتماعية أو تقديم خدمات اجتماعية للمجتمع. وتسهم هذه المبادرات في تنمية روح القيادة لدى الشباب وتعزيز قدرتهم على العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين (العتيبي، ٢٠٢٢، ص٥٤).

كما تسهم المبادرات الشبابية في تعزيز روح المواطنة والانتماء إلى المجتمع، إذ يشعر الشباب من خلالها بأنهم جزء فاعل في عملية التنمية الاجتماعية. كما تساعد هذه المبادرات على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، الأمر الذي يسهم في تقوية النسيج الاجتماعي وتعزيز الاستقرار المجتمعي (الهاشمي، ٢٠٢١، ص٦٣).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وتعد المبادرات المجتمعية التي يقودها الشباب من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تعزيز التنمية الاجتماعية، حيث تسهم في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل الجماعي داخل المجتمع (العتيبي، ٢٠٢٢، ص٥٨).

ثالثاً: تأثير المشاركة الشبابية في تقوية العلاقات الاجتماعية

تمثل المشاركة الاجتماعية للشباب عاملاً مهماً في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، إذ تسهم هذه المشاركة في توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم. كما أن مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية المختلفة تساعد على تعزيز قيم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع (بدوي، ٢٠١٨، ص١٢١).

وتشير الدراسات الاجتماعية إلى أن المجتمعات التي تتمتع بمستويات مرتفعة من المشاركة الاجتماعية بين أفرادها تكون أكثر قدرة على تحقيق التماسك الاجتماعي والاستقرار المجتمعي، وذلك لأن المشاركة الاجتماعية تسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين الأفراد وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم (الهاشمي، ٢٠٢١، ص٦٩).

كما تسهم المشاركة الشبابية في تعزيز روح التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع، إذ يشعر الأفراد من خلال هذه المشاركة بأنهم جزء من منظومة اجتماعية قائمة على التعاون والتكافل، الأمر الذي يعزز الشعور بالانتماء الاجتماعي ويقوي النسيج الاجتماعي (بدوي، ٢٠١٨، ص١٢٦).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الثالث

الشباب والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

المبحث الاول: دور الشباب في التنمية

يمثل الشباب قوة بشرية أساسية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ يعتمد تقدم المجتمعات إلى حد كبير على قدرتها على استثمار طاقات الشباب وتوظيفها في مختلف مجالات الإنتاج والعمل. ويعد الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية قدرة على التفاعل مع التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، الأمر الذي يجعلهم عنصراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة (عبدالغني، ٢٠٢٠، ص١٠٢).

كما تسهم مشاركة الشباب في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز التنمية المجتمعية، حيث يؤدي انخراطهم في سوق العمل وفي الأنشطة الإنتاجية إلى زيادة الإنتاجية وتحسين مستوى التنمية الاقتصادية. فضلاً عن ذلك فإن مشاركة الشباب في الحياة الاجتماعية والثقافية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق الاستقرار داخل المجتمع (حماد، ٢٠١٩، ص٨٥).

وتؤكد الدراسات السوسيولوجية أن المجتمعات التي تستثمر في تنمية قدرات الشباب من خلال التعليم والتدريب وتوفير فرص العمل تكون أكثر قدرة على تحقيق التنمية الشاملة، لأن الشباب يمثلون المورد البشري الأهم في عملية البناء الاجتماعي والاقتصادي (عبدالغني، ٢٠٢٠، ص١٠٧).

اولاً: الشباب وريادة الأعمال

تعد ريادة الأعمال من المجالات المهمة التي يمكن من خلالها تعزيز دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسهم المشروعات الريادية التي يقودها الشباب في خلق فرص عمل جديدة وتنشيط الاقتصاد المحلي. كما تساعد ريادة الأعمال على تعزيز روح الابتكار والإبداع لدى الشباب وتمكينهم من استثمار مهاراتهم وقدراتهم في تطوير مشروعات اقتصادية جديدة (الشمري، ٢٠٢١، ص١٤٢).

كما أن دعم المبادرات الريادية للشباب يسهم في تقليل معدلات البطالة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي داخل المجتمع، إذ توفر المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب فرصاً للعمل والإنتاج وتسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية (حماد، ٢٠١٩، ص٩٠).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب يمثل أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ يساعد ذلك على تحويل الشباب من باحثين عن العمل إلى صانعين للفرص الاقتصادية داخل المجتمع (الشمري، ٢٠٢١، ص١٤٨).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ثانياً: الشباب والابتكار الاجتماعي

يشير مفهوم الابتكار الاجتماعي إلى مجموعة الحلول والأفكار الجديدة التي تهدف إلى معالجة المشكلات الاجتماعية بطرق مبتكرة ومستدامة. ويعد الشباب من أكثر الفئات الاجتماعية قدرة على تبني الأفكار الجديدة وتطوير المبادرات الابتكارية التي تسهم في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية (العاني، ٢٠٢٢، ص٦٦).

كما يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز المشاركة المجتمعية وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية، إذ يعمل الشباب من خلال المبادرات الابتكارية على تقديم حلول جديدة للمشكلات الاجتماعية مثل الفقر والبطالة والتهميش الاجتماعي. كما يسهم الابتكار الاجتماعي في تعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني (الطائي، ٢٠٢١، ص١١٩).

ويؤدي دعم المبادرات الابتكارية التي يقودها الشباب إلى تعزيز التنمية الاجتماعية وتحقيق التقدم المجتمعي، إذ يسهم الابتكار الاجتماعي في إيجاد حلول مستدامة للمشكلات الاجتماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع (العاني، ٢٠٢٢، ص٧٢).

المبحث الثاني: مؤشرات إحصائية حول الشباب ودورهم الاجتماعي

تعد المؤشرات الإحصائية من الأدوات المهمة التي تساعد في فهم واقع الشباب ودورهم في المجتمع، إذ توفر هذه المؤشرات صورة دقيقة عن أوضاع الشباب الاجتماعية والاقتصادية ومستوى مشاركتهم في الحياة العامة. وتساعد هذه البيانات في تحليل طبيعة الدور الذي يمكن أن يؤديه الشباب في بناء النسيج الاجتماعي وتعزيز التماسك المجتمعي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢، ص٣٤).

تشير التقارير الدولية إلى أن فئة الشباب تمثل نسبة كبيرة من سكان العالم، إذ يقدر عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة بما يقارب ١.٢ مليار نسمة، أي ما يقارب ١٦٪ من سكان العالم. وتمثل هذه النسبة قوة بشرية مهمة يمكن أن تسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية إذا ما تم استثمارها بشكل صحيح (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣، ص١١).

أما على مستوى التعليم، فتشير البيانات الإحصائية إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم بين الشباب قد شهدت تحسناً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة، إذ ارتفعت نسبة الشباب الذين يحصلون على التعليم الثانوي والعالي في العديد من الدول، الأمر الذي يسهم في تعزيز قدراتهم المعرفية وزيادة فرص مشاركتهم في التنمية المجتمعية (البنك الدولي، ٢٠٢٣، ص٥٢).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وفيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية، تشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من الشباب تشارك في الأنشطة المجتمعية والتطوعية، حيث تعد هذه المشاركة أحد المؤشرات المهمة على قوة رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع. كما تسهم هذه الأنشطة في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتقوية الروابط المجتمعية بينهم (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢، ص٣٩).

أما فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أظهرت الإحصاءات الحديثة أن الشباب يمثلون الفئة الأكثر استخداماً لهذه الوسائل، حيث يستخدمها أكثر من ٧٠٪ من الشباب في العالم للتواصل والتفاعل الاجتماعي. وقد أسهمت هذه الوسائل في توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية بين الشباب، إلا أنها في الوقت نفسه قد تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية التقليدية داخل المجتمع (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٤٤).

أولاً: التحديات الاقتصادية

١. البطالة بين الشباب:

تُعد البطالة من أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب في العديد من المجتمعات المعاصرة، إذ تمثل عائقاً رئيسياً أمام اندماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وتؤدي البطالة إلى إضعاف قدرة الشباب على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمشاركة الفاعلة في المجتمع، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى اندماجهم الاجتماعي ودورهم في تعزيز التماسك المجتمعي (حسن، ٢٠٢١، ص١١٤).

كما أن ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب يسهم في زيادة الشعور بالإحباط وعدم الاستقرار الاجتماعي، إذ يجد العديد من الشباب أنفسهم غير قادرين على تحقيق تطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف مشاركتهم في الحياة العامة وتراجع دورهم في بناء العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع (النعيمي، ٢٠٢٠، ص٨٩).

وتشير الدراسات الاجتماعية إلى أن البطالة لا تؤثر فقط في الوضع الاقتصادي للشباب، بل تمتد آثارها إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية، حيث قد تؤدي إلى ضعف الانتماء الاجتماعي وتراجع الثقة بالمؤسسات الاجتماعية، وهو ما ينعكس في النهاية على قوة النسيج الاجتماعي واستقراره (العزاوي، ٢٠١٩، ص٧٣).

٢. الفقر وعدم تكافؤ الفرص

يمثل الفقر أحد التحديات الاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر في فرص الشباب في المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. فالفقر يحد من قدرة الشباب على الحصول على التعليم والتدريب وفرص العمل،

الأمر الذي يضعف فرص اندماجهم في المجتمع ويحد من قدرتهم على الإسهام في عملية التنمية الاجتماعية (الزيدي، ٢٠٢٢، ص٦٤).

كما أن عدم تكافؤ الفرص بين الشباب في الحصول على الموارد الاقتصادية والتعليمية يؤدي إلى ظهور تفاوتات اجتماعية واضحة داخل المجتمع، إذ يحصل بعض الشباب على فرص أفضل في التعليم والعمل مقارنة بغيرهم، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة الاجتماعية بينهم ويؤثر في مستوى التماسك الاجتماعي (عبد الرحمن، ٢٠٢١، ص٩٧).

وتؤكد الدراسات السوسيولوجية أن تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الشباب يمثلان أحد العوامل الأساسية في تعزيز الاستقرار الاجتماعي، إذ يسهم توفير فرص متكافئة للتعليم والعمل في تمكين الشباب من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل فعال (الزيدي، ٢٠٢٢، ص٧٠).

ثانياً":التحديات الاجتماعية والثقافية

١. ضعف المشاركة المجتمعية

تعد المشاركة المجتمعية من أهم العوامل التي تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع، غير أن العديد من المجتمعات تعاني من ضعف مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية والمدنية. ويعود ذلك إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحد من قدرة الشباب على الانخراط في العمل المجتمعي (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص١١٨).

كما أن ضعف المشاركة المجتمعية بين الشباب يؤدي إلى تراجع مستوى التفاعل الاجتماعي بينهم وبين بقية أفراد المجتمع، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى العلاقات الاجتماعية ويضعف الروابط الاجتماعية داخل المجتمع (الخزرجي، ٢٠٢٠، ص٨١).

وتشير الدراسات الاجتماعية إلى أن تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية يسهم في تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لديهم، كما يساعد على تعزيز قيم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، وهو ما يؤدي في النهاية إلى تقوية النسيج الاجتماعي (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص١٢٢).

٢. التحولات القيمية والثقافية

شهدت المجتمعات المعاصرة مجموعة من التحولات القيمية والثقافية نتيجة للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، الأمر الذي انعكس على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب. وقد أدت هذه التحولات إلى

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

تغير في بعض الأنماط السلوكية والاجتماعية، مما أثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (التميمي، ٢٠٢١، ص٥٨).

كما أن انتشار الثقافة الاستهلاكية والتأثر بالثقافات العالمية أدى إلى حدوث تغيرات في القيم الاجتماعية التقليدية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية تختلف عن تلك التي كانت سائدة في المجتمعات التقليدية (الشريفي، ٢٠٢٠، ص٦٩).

وتشير الدراسات السوسيولوجية إلى أن هذه التحولات القيمية قد تؤدي في بعض الأحيان إلى ضعف الروابط الاجتماعية بين الأفراد، خصوصاً إذا لم تتم موازنتها بقيم اجتماعية تعزز التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع (التميمي، ٢٠٢١، ص٦١).

٣. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر الاجتماعية التي أثرت في طبيعة العلاقات الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة، إذ أتاحت هذه الوسائل فرصاً واسعة للتواصل والتفاعل بين الأفراد، خصوصاً بين فئة الشباب التي تعد الأكثر استخداماً لهذه الوسائل (القيسي، ٢٠٢٢، ص٧٤).

وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية بين الشباب، إلا أن الاستخدام المفرط لهذه الوسائل قد يؤدي إلى تراجع التفاعل الاجتماعي المباشر بين الأفراد، الأمر الذي قد يؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية التقليدية داخل المجتمع (الجبوري، ٢٠٢١، ص٩٢).

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الاعتماد الكبير على التواصل الافتراضي قد يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية الواقعية، إذ يفضل بعض الشباب التواصل عبر الوسائل الرقمية بدلاً من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المباشرة، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى التماسك الاجتماعي داخل المجتمع (القيسي، ٢٠٢٢، ص٧٨).

ثالثاً: التحديات السياسية والمؤسسية

١. ضعف إشراك الشباب في صنع القرار

يعد إشراك الشباب في عملية صنع القرار من العوامل المهمة التي تسهم في تعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، غير أن العديد من المجتمعات ما زالت تعاني من ضعف مشاركة الشباب في المؤسسات السياسية وصنع السياسات العامة. ويؤدي هذا الأمر إلى شعور الشباب بالتهميش وعدم القدرة على التأثير في القرارات التي تتعلق بمستقبلهم (الربيعي، ٢٠٢٠، ص١٠٥).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

كما أن ضعف مشاركة الشباب في المؤسسات السياسية يحد من قدرتهم على التعبير عن آرائهم ومطالبهم الاجتماعية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف ثقتهم بالمؤسسات السياسية ويؤثر في مستوى اندماجهم في المجتمع (الموسوي، ٢٠٢١، ص٨٤).

وتشير الدراسات الاجتماعية إلى أن إشراك الشباب في عملية صنع القرار يسهم في تعزيز روح المواطنة لديهم ويزيد من مستوى مشاركتهم في الحياة العامة، كما يساعد على تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي داخل المجتمع (الربيعي، ٢٠٢٠، ص١٠٨).

٢. محدودية البرامج والسياسات الشبابية

تعد السياسات والبرامج الحكومية الموجهة للشباب من الأدوات المهمة التي يمكن من خلالها دعم دور الشباب في المجتمع، إلا أن العديد من الدول تعاني من محدودية البرامج والسياسات التي تستهدف تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية (السامرائي، ٢٠٢٢، ص٥٩).

كما أن ضعف التخطيط الاستراتيجي للسياسات الشبابية يؤدي إلى عدم الاستفادة الكاملة من طاقات الشباب وإمكاناتهم، الأمر الذي يحد من قدرتهم على الإسهام في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الموسوي، ٢٠٢١، ص٨٩).

وتؤكد الدراسات السوسيولوجية أن تطوير سياسات شبابية فعالة تسهم في تمكين الشباب وتوفير فرص التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية يعد من العوامل الأساسية لتعزيز دور الشباب في بناء النسيج الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع (السامرائي، ٢٠٢٢، ص٦٤).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل الخامس

التحليل الإحصائي لمؤشرات الشباب

المبحث الاول: تحليل العلاقة بين الشباب والتماسك الاجتماعي

يعد التحليل الإحصائي للمؤشرات المرتبطة بالشباب من الأدوات المهمة لفهم طبيعة دورهم في المجتمع ومدى تأثيرهم في بناء النسيج الاجتماعي. إذ تسهم البيانات الإحصائية في تقديم صورة واقعية عن الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشباب، كما تساعد في تفسير العلاقة بين هذه المؤشرات ومستوى التماسك الاجتماعي داخل المجتمع. ومن خلال تحليل هذه المؤشرات يمكن الوقوف على طبيعة التحديات والفرص التي تواجه الشباب، ومدى انعكاسها على استقرار المجتمع وتماسكه الاجتماعي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢، ص٣٧).

التحليل الديموغرافي للشباب

تمثل المؤشرات الديموغرافية للشباب أحد العناصر الأساسية في دراسة دورهم في المجتمع، إذ تساعد هذه المؤشرات في فهم حجم هذه الفئة داخل المجتمع وخصائصها السكانية، كما تسهم في تحديد مدى تأثيرها في البناء الاجتماعي والاقتصادي. وتشير الدراسات الديموغرافية إلى أن فئة الشباب تمثل نسبة كبيرة من سكان العالم، الأمر الذي يجعلها قوة اجتماعية مؤثرة في عملية التنمية وبناء المجتمع (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣، ص١٤).

اولاً:توزيع الشباب حسب العمر والجنس

يوضح توزيع الشباب حسب العمر والجنس طبيعة التركيبة السكانية لهذه الفئة داخل المجتمع، إذ تختلف خصائص الشباب واحتياجاتهم تبعاً للمرحلة العمرية التي ينتمون إليها. كما أن معرفة التوزيع العمري والنوعي للشباب تساعد في وضع السياسات والبرامج التنموية المناسبة التي تستهدف هذه الفئة (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٢، ص٢١).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول (١) توزيع الشباب حسب الفئة العمرية والجنس

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	النسبة الكلية
سنة 15–19	10%	9%	19%
سنة 20–24	11%	10%	21%
سنة 25–29	9%	8%	17%
المجموع	30%	27%	57%

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الإحصائي السنوي للسكان، بغداد، ٢٠٢٣، ص٢٣.

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن فئة الشباب تمثل نسبة كبيرة من السكان، حيث تشكل الفئات العمرية بين (١٥–٢٩) سنة ما يقارب نصف المجتمع في العديد من الدول النامية. ويعكس هذا التوزيع الديموغرافي أهمية هذه الفئة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ تمثل طاقة بشرية قادرة على المساهمة في تطوير المجتمع إذا ما تم استثمارها بشكل مناسب (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣، ص١٨).

ثانياً: المؤشرات السكانية للشباب

تشير المؤشرات السكانية إلى مجموعة من البيانات التي توضح حجم الشباب داخل المجتمع ومعدلات نموهم السكاني، فضلاً عن توزيعهم الجغرافي ومستوى التحضر بينهم. وتعد هذه المؤشرات من العوامل المهمة التي تساعد في فهم طبيعة الدور الذي يمكن أن يؤديه الشباب في المجتمع (البنك الدولي، ٢٠٢٣، ص٤١).

جدول (٢) أهم المؤشرات السكانية للشباب

المؤشر	النسبة
نسبة الشباب من إجمالي السكان	28%
نسبة الشباب في المناطق الحضرية	62%
نسبة الشباب في المناطق الريفية	38%
معدل النمو السكاني للشباب	2.3%

المصدر: البنك الدولي، تقرير التنمية العالمية، واشنطن، ٢٠٢٣، ص٤٤.

توضح هذه المؤشرات أن الشباب يمثلون نسبة كبيرة من السكان، الأمر الذي يمنحهم دوراً مهماً في تشكيل مستقبل المجتمع. كما أن ارتفاع نسبة الشباب في المدن يعكس تأثير التحضر في تشكيل أنماط العلاقات

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الاجتماعية، حيث يؤدي الانتقال إلى المدن إلى ظهور أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٣، ص٤٢).

المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للشباب

تعد المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية من أهم الأدوات التي تساعد في فهم واقع الشباب داخل المجتمع، إذ تعكس هذه المؤشرات مستوى اندماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ومدى قدرتهم على المشاركة في عملية التنمية. وتشمل هذه المؤشرات مجموعة من الجوانب مثل التعليم والبطالة والمشاركة الاجتماعية (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٣٩).

أولاً: البطالة بين الشباب

تمثل البطالة أحد أبرز التحديات التي تواجه الشباب في العديد من المجتمعات، إذ تؤثر بشكل مباشر في قدرتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية. وتشير التقارير الدولية إلى أن معدلات البطالة بين الشباب غالباً ما تكون أعلى مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً أمام عملية التنمية الاجتماعية (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٣، ص١٧).

جدول (٣) معدلات البطالة بين الشباب

الفئة العمرية	معدل البطالة
15–19 سنة	19%
20–24 سنة	23%
25–29 سنة	16%

المصدر: منظمة العمل الدولية، تقرير سوق العمل العالمي، جنيف، ٢٠٢٣، ص١٩.

تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن معدلات البطالة بين الشباب مرتفعة نسبياً، خصوصاً في الفئة العمرية (٢٠–٢٤) سنة، وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشباب من التعليم إلى سوق العمل. ويؤدي ارتفاع البطالة بين الشباب إلى تراجع مستوى اندماجهم الاجتماعي ويؤثر في قدرتهم على المشاركة في عملية التنمية (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٣، ص٢١).

ثانياً: التعليم بين الشباب

يعد التعليم أحد أهم العوامل التي تسهم في تمكين الشباب وتعزيز قدرتهم على المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فارتفاع مستوى التعليم بين الشباب يسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم، كما يساعد على زيادة فرص حصولهم على العمل وتحسين مستوى معيشتهم (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٤٤).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول (٤) مستويات التعليم بين الشباب

المستوى التعليمي	النسبة
التعليم الابتدائي	18%
التعليم الثانوي	46%
التعليم الجامعي	36%

المصدر: اليونسكو، تقرير التعليم العالمي، باريس، ٢٠٢١، ص٤٦.

تشير هذه البيانات إلى تحسن ملحوظ في مستويات التعليم بين الشباب، إذ ترتفع نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي والجامعي، الأمر الذي يعزز فرص مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً: المشاركة الاجتماعية للشباب

تعكس المشاركة الاجتماعية مدى انخراط الشباب في الأنشطة المجتمعية والتطوعية، وتعد هذه المشاركة أحد المؤشرات المهمة على قوة رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢، ص٤٨).

جدول (٥) مستويات المشاركة الاجتماعية للشباب

نوع المشاركة	النسبة
العمل التطوعي	32%
المبادرات المجتمعية	21%
المشاركة في المنظمات الشبابية	27%

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير الشباب والتنمية، نيويورك، ٢٠٢٣، ص٥٠.

تشير البيانات إلى أن نسبة معتبرة من الشباب تشارك في الأنشطة المجتمعية، الأمر الذي يعكس أهمية هذه الفئة في تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.

المبحث الثاني: قراءة وتفسير للمؤشرات الاحصائية:

١. قراءة سوسيولوجية للمؤشرات الإحصائية

تكشف المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالشباب عن مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية التي تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. فارتفاع نسبة الشباب داخل المجتمع يمثل فرصة مهمة لتعزيز التنمية

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الاجتماعية والاقتصادية، إلا أن هذه الفرصة قد تتحول إلى تحدٍ اجتماعي إذا لم يتم استثمار طاقات الشباب بشكل مناسب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٣، ص٥٢).

كما أن ارتفاع معدلات التعليم بين الشباب يسهم في تعزيز مشاركتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، في حين أن ارتفاع معدلات البطالة قد يؤدي إلى تراجع مستوى اندماجهم الاجتماعي، الأمر الذي ينعكس على مستوى التماسك الاجتماعي داخل المجتمع (البنك الدولي، ٢٠٢٣، ص٥٧).

٢. تفسير انعكاس هذه المؤشرات على النسيج الاجتماعي

تشير البيانات الإحصائية إلى أن الشباب يمثلون قوة اجتماعية مهمة في بناء النسيج الاجتماعي، إذ تسهم مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط المجتمعية بين الأفراد. كما أن ارتفاع مستوى التعليم بين الشباب يساعد على تعزيز الوعي الاجتماعي لديهم ويزيد من قدرتهم على المشاركة في العمل المجتمعي (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٤٩).

وفي المقابل فإن التحديات الاقتصادية مثل البطالة والفقر قد تؤثر في مستوى اندماج الشباب في المجتمع، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية بينهم وبين بقية أفراد المجتمع. ولذلك فإن تعزيز فرص التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية للشباب يعد من العوامل الأساسية التي تسهم في تقوية النسيج الاجتماعي وتحقيق الاستقرار المجتمعي (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٣، ص٢٤).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج:

تكشف المؤشرات الإحصائية التي تم عرضها في هذا المبحث عن مجموعة من الدلالات الاجتماعية المهمة التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين الشباب والنسيج الاجتماعي داخل المجتمع. إذ تشير البيانات الديموغرافية إلى أن فئة الشباب تمثل نسبة كبيرة من السكان، وهو ما يمنحها دوراً محورياً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فارتفاع نسبة الشباب داخل المجتمع يمثل ما يُعرف في الدراسات السكانية بـ "الفرصة الديموغرافية"، والتي يمكن أن تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي إذا ما تم استثمار طاقات الشباب بشكل مناسب (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣، ص١٩).

كما توضح المؤشرات الديموغرافية أن الفئات العمرية الشابة تشكل نسبة كبيرة من التركيبة السكانية، الأمر الذي يعكس أهمية هذه الفئة في بناء المجتمع وتعزيز التماسك الاجتماعي. فوجود نسبة مرتفعة من الشباب يعني توفر قوة بشرية قادرة على المشاركة في سوق العمل والمبادرات المجتمعية والأنشطة التطوعية، وهو ما يسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع (البنك الدولي، ٢٠٢٣، ص٥٨).

أما فيما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية، فقد أظهرت البيانات الإحصائية ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وهو ما يمثل أحد التحديات الرئيسة التي قد تؤثر في دور الشباب في المجتمع. فالبطالة لا تقتصر آثارها على الجانب الاقتصادي فقط، بل تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية، إذ قد تؤدي إلى تراجع مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الشباب وإضعاف شعورهم بالانتماء إلى المجتمع، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قوة النسيج الاجتماعي (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٣، ص٢١).

وفي المقابل تشير البيانات المتعلقة بالتعليم إلى تحسن ملحوظ في مستويات التعليم بين الشباب، حيث ارتفعت نسبة الشباب الذين يحصلون على التعليم الثانوي والجامعي في العديد من الدول. ويعد التعليم أحد أهم العوامل التي تسهم في تمكين الشباب وتعزيز قدرتهم على المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما يسهم في تنمية الوعي الاجتماعي لديهم ويزيد من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع قضايا المجتمع (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٤٧).

كما كشفت المؤشرات المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية عن وجود نسبة ملحوظة من الشباب الذين يشاركون في الأنشطة التطوعية والمبادرات المجتمعية. وتمثل هذه المشاركة أحد أهم مظاهر رأس المال الاجتماعي

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ٢٥ - ٥٣
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

داخل المجتمع، إذ تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتقوية الروابط المجتمعية بينهم. كما تساعد المشاركة الاجتماعية للشباب على تعزيز قيم التعاون والتضامن الاجتماعي، وهو ما يسهم في تقوية النسيج الاجتماعي وتحقيق الاستقرار المجتمعي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٣، ص٥٣).

وتشير المؤشرات المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن الشباب يمثلون الفئة الأكثر استخداماً لهذه الوسائل، حيث أصبحت هذه المنصات الرقمية إحدى الأدوات الرئيسة للتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الشباب. وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أسهمت في توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية وتسهيل عملية التواصل بين الأفراد، إلا أن الاستخدام المفرط لها قد يؤدي إلى تراجع التفاعل الاجتماعي المباشر بين الأفراد، الأمر الذي قد يؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية التقليدية داخل المجتمع (اليونسكو، ٢٠٢١، ص٥١).

ومن خلال قراءة هذه المؤشرات مجتمعة يمكن القول إن الشباب يمثلون عنصراً أساسياً في بناء النسيج الاجتماعي، إذ تسهم مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع. غير أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشباب، مثل البطالة وضعف فرص العمل، قد تحد من قدرتهم على أداء هذا الدور بشكل كامل. ولذلك فإن تعزيز سياسات تمكين الشباب وتوفير فرص التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية يعد من العوامل الأساسية التي تسهم في تقوية النسيج الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع.

ثانياً: الاستنتاجات

- يمثل الشباب فئة اجتماعية محورية في المجتمع، إذ يشكلون قوة بشرية قادرة على الإسهام في تعزيز التماسك الاجتماعي ودعم عملية التنمية.
- يسهم العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية التي يقودها الشباب في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع.
- يشكل التعليم أحد أهم العوامل التي تساعد على تمكين الشباب وتعزيز قدرتهم على المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.
- تؤثر البطالة بين الشباب بشكل مباشر في مستوى اندماجهم الاجتماعي وفي قدرتهم على الإسهام في بناء المجتمع.

- تسهم المشاركة المجتمعية للشباب في تنمية رأس المال الاجتماعي وتعزيز قيم التعاون والتضامن داخل المجتمع.
- تؤدي التحولات الثقافية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى إحداث تغيرات في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الشباب.
- يمثل ضعف إشراك الشباب في صنع القرار أحد العوامل التي تحد من مشاركتهم في الحياة العامة.
- تشير المؤشرات الإحصائية إلى أن الشباب يمثلون نسبة كبيرة من السكان، الأمر الذي يجعلهم عنصراً مهماً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الثاني: التوصيات

- ضرورة تبني سياسات تنموية تستهدف تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية.
- دعم المبادرات الشبابية والعمل التطوعي لما لهما من دور مهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقوية النسيج الاجتماعي.
- العمل على توفير فرص عمل مناسبة للشباب للحد من معدلات البطالة وتعزيز اندماجهم في المجتمع.
- تعزيز دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات الشباب وقدراتهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- تشجيع مشاركة الشباب في الحياة السياسية وصنع القرار من خلال دعم البرامج والسياسات التي تعزز مشاركتهم المجتمعية.
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الاجتماعي الإيجابي بين الشباب وتوجيهها لخدمة قضايا المجتمع.
- دعم البرامج والمبادرات التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتطوير برامج تستهدف تمكين الشباب وإشراكهم في عملية التنمية المجتمعية.

قائمة المصادر:

١. Moustakas, L. (2023). Social Cohesion: Definitions, Causes and Consequences. Social Sciences Journal.

٢. Sanford, N. (2015). Adolescent Development and Socialization. Academic Press.

٣. أمكاسو، يعقوب. (٢٠٢٠). مفهوم الشباب في البحوث السوسيولوجية. مجلة الجسور للدراسات الاجتماعية.

٤. الأمم المتحدة. (٢٠٢٣). تقرير الشباب العالمي. نيويورك.

٥. بدوي، أحمد زكي. (٢٠١٨). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة لبنان ناشرون.

٦. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠٢٣). تقرير التنمية البشرية. نيويورك.

٧. البنك الدولي. (٢٠٢٣). تقرير التنمية العالمية. واشنطن.

٨. بوتنام، روبرت. (٢٠٠٠). رأس المال الاجتماعي والمشاركة المدنية. ترجمة: مركز الدراسات الاجتماعية.

٩. بورديو، بيير. (١٩٨٥). أشكال رأس المال. ضمن كتاب: النظرية الاجتماعية المعاصرة.

١٠. التميمي، عبد الله حسن. (٢٠٢١). الثقافة والتحولات الاجتماعية. عمّان: دار المسيرة.

١١. الجبوري، سعد عبد الله. (٢٠٢١). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها الاجتماعي. بغداد: دار الرافدين.

١٢. حسن، عبد الباسط محمد. (٢٠٢٠). علم الاجتماع الريفي والحضري. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. حسن، عبد الله محمد. (٢٠٢١). قضايا الشباب في المجتمع المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤. حماد، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٩). التنمية الاقتصادية والاجتماعية. عمّان: دار المسيرة.

١٥. الخزرجي، محمد كاظم. (٢٠٢٠). علم الاجتماع المعاصر. بغداد: دار دجلة للنشر.

١٦. الخطيب، محمد عبد الله. (٢٠٢١). علم اجتماع الشباب. عمّان: دار المسيرة.

١٧. دوركهايم، إميل. (٢٠١٢). تقسيم العمل الاجتماعي. ترجمة: دار الكتاب العربي.

١٨. الربيعي، حسين علي. (٢٠٢٠). المشاركة السياسية للشباب. بغداد: دار دجلة للنشر.

١٩. الزعبي، محمد أحمد. (٢٠٢٠). رأس المال الاجتماعي والتنمية. عمّان: دار صفاء للنشر.

٢٠. الزيدي، محمد عبد الكريم. (٢٠٢٢). الفقر والتنمية الاجتماعية. عمّان: دار صفاء للنشر.

٢١. السامرائي، أحمد عبد الله. (٢٠٢٢). السياسات الشبابية والتنمية المستدامة. عمّان: دار المسيرة.

٢٢. السيد، أحمد محمد. (٢٠٢١). العمل التطوعي والتنمية الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٣. الشريف، خالد عبد الله. (٢٠١٩). الشباب والعمل المجتمعي. عمّان: دار المسيرة.

٢٤. الشريفي، محمد عبد الكريم. (٢٠٢٠). التغير الاجتماعي في المجتمعات العربية. القاهرة: دار الفكر.

٢٥. الشمري، فهد بن عبد الله. (٢٠٢١). ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٦. الطائي، محمد حسين. (٢٠٢١). منظمات المجتمع المدني والتنمية. بغداد: بيت الحكمة.

٢٧. العاني، أحمد عبد الكريم. (٢٠٢٢). الابتكار الاجتماعي والتنمية المستدامة. عمّان: دار صفاء للنشر.

٢٨. عبد الحميد، أحمد عبد الله. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعية والتنمية المحلية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٩. عبد الرحمن، علي حسن. (٢٠٢١). العدالة الاجتماعية والتنمية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٣٠. عبدالعال، محمود محمد رياض. (٢٠٢٥). علم اجتماع الشباب. الحوار المتمدن.

٣١. عبدالغني، حسن عبد الله. (٢٠٢٠). التنمية الاجتماعية في المجتمعات العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٢. العتيبي، عبد الله بن سعد. (٢٠٢٢). المبادرات الشبابية والتنمية المجتمعية. الرياض: جامعة الملك سعود للنشر العلمي.

٣٣. العزاوي، سعد حسين. (٢٠١٩). علم الاجتماع الحضري. بغداد: بيت الحكمة.

٣٤. العلي، عبد الله. (٢٠١٩). علم الاجتماع المعاصر. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٣٥. العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٢١). علم الاجتماع وقضايا المجتمع المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٦. غيث، محمد عاطف. (٢٠١٨). علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٧. القيسي، أحمد فاضل. (٢٠٢٢). الإعلام الجديد والمجتمع. عمّان: دار صفاء للنشر.

٣٨. كردمين، وفاء. (٢٠١٨). الشباب والتنمية: المفاهيم والإشكاليات. مركز جيل البحث العلمي.

٣٩. مجاهد، محمد. (٢٠١٧). التماسك الاجتماعي: مفهوم مثير للجدل. مجلة الدراسات الاجتماعية.

٤٠. منظمة العمل الدولية. (٢٠٢٣). تقرير سوق العمل العالمي. جنيف.

٤١. الموسوي، محمد حسن. (٢٠٢١). السياسات العامة والتنمية الاجتماعية. بغداد: بيت الحكمة.

٤٢. النعيمي، خالد محمود. (٢٠٢٠). علم الاجتماع الاقتصادي. عمّان: دار المسيرة للنشر.

٤٣. الهاشمي، عبد الرحمن حسن. (٢٠٢١). المشاركة المجتمعية ودورها في التنمية الاجتماعية. عمّان: دار المسيرة.

٤٤. اليونسكو. (٢٠٢١). الشباب والتحول الرقمي. باريس.

٤٥. اليونسكو. (٢٠٢١). تقرير التعليم العالمي. باريس.